مجلة ميراث الأنبياء
مجلة حائطية أسبوعية – العدد التاسع والستون

المُوَاسَاة

معنى المواساة:

المواساة: هي معاونة الأصدقاء والمستحقين، ومشاركتهم في الأموال والأقوات؛

(تهذيب الأخلاق - أحمد بن مسكويه - صـ 31).

حكم المواساة:

المواساة واجبة للمحتاجين

(التمهيد لابن عبدالبر جـ 23 صـ 12)

قال رسول الله ﷺ

أحب الأعمال إلى الله ﷻ

سرور تدخله على مسلم

أو تكشف عنه كربة

أو تقضي عنه دينا

أو تطرد عنه جوعا

صحيح الجامع 176

قال رسول الله ﷺ

مَثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مَثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

صحيح الجامع 176

قال العلامة ابن عثيمين

فإذا رأيت أخاك مكروبًا،

فقل له:

أبشر الفرج قريب،

وإذا رأيته في عسرة،

فقل له:

أبشر، اليسر قريب

رياض الصالحين 4 / 116

قال ابن القيم -رحمه الله-:

« الْمُوَاسَاة لِلْمُؤمنِين أَنْوَاعٌ:

- مواساة بِالْمَالِ
- ومواساة بالجاه
- ومواساة بِالْبدنِ والخدمة
- ومواساة بِالنَّصِيحَةِ والإرشاد
- ومواساة بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَار لَهُم
- ومواساة بِالتوجُّع لَهُم

وعلى قدر الْإِيمَان تكون هَذِه الْمُوَاسَاة ؛ فَكلما ضعف الْإِيمَان ضعفت الْمُوَاسَاة ، وَكلما قوي قويت وَكَانَ رَسُول الله ﷺ أعظمَ النَّاسِ مواساة لأَصْحَابه بذلك كُلِّه؛ فلأتباعه من الْمُوَاسَاة بِحَسب اتِّباعهم لَهُ »

[الفوائد | 171]

miraath.net
ميراث الأنبياء